

٩- في المنهج الوصفيّ: تكليف الطلبة بكتابات وصفية خالصة في الآتي:

أ- رأي (الشافعيّ)، في (دليل الاستحسان).

ب- رأي الطوسيّ في (الاعتكاف).

ج- رأي (الغزاليّ)، في (المفاضلة بين الصبر والشكر).

د- رأي (ابن الصلاح)، في (رواية الحديث بالمعنى).

هـ- رأي (أبي حيّان الأندلسيّ)، في (التفسير بالمأثور).

و- رأي (أبي شامة المقدسيّ)، في (القراءات).

ز- رأي ابن عاشور، في (روايات أسباب النزول).

ح- رأي الزركشيّ، في (الناسخ والمنسوخ).

خطوات البحث

أولاً- اختيار الموضوع:

لكلِّ بحث موضوع. واختيار الموضوع هو الخطوة الأولى في البحث. والأفضل أن يكون الباحث هو من يختار الموضوع؛ من أجل أن يُدعِّع فيه، بخلاف ما لو فُرضَ عليه فرضاً، فإنَّه لن يستطيع الوفاء بمتطلباته.

وللموضوع الجيِّد شروط:

- ١- أن يكون دقيقاً واضحاً.
- ٢- أن يكون جديداً، غيرَ مدروس سابقاً.
- ٣- أن يكون ذا مصادر ومراجع وافرة.
- ٤- أن يكون مناسباً لمرحلة البحث، فلا يكون واسعاً، أو ضيقاً.
- ٥- أن يكون مناسباً لرغبة الباحث وميوله.
- ٦- أن يكون مناسباً لثقافة الباحث وتخصُّصه.

ولاختيار موضوع جيِّد لا بدَّ للباحث من القراءات الكثيرة الدقيقة المتأنية للمصادر والمراجع المختلفة في العلوم الإسلاميَّة؛ ليصل إلى موضوع جديد، لم يسبق إلى دراسته: كلياً، أو جزئياً. فأنواع البحث الرئيسة، هي:

- ١- الإتيان بالجديد، حين يكون الباحث أوَّل من يطرق الموضوع.
- ٢- إصلاح القديم، ولهذا الإصلاح صور:
 - أ- تحقيق المخطوطات، التي لم يعد القارئ العاديِّ قادراً على الانتفاع بها، فيعمد المحقِّق إلى إصلاح تلك المخطوطات القديمة، بإخراجها مطبوعة طباعة حديثة، وكأَنَّها دُوِّنت في العصر الحديث؛ لينتفع بها من يصعب عليه ذلك.

ب- نقد الآراء الخاطئة للباحثين الذين سبقوا الباحث من القدامى والمحدثين،

بالاستناد إلى الأسس النقدية الصحيحة.

ج- اختصار القديم الطويل.

د- جمع القديم المتفرق.

ه- إعادة ربط أجزاء القديم المختلط.

و- شرح القديم الغامض أو المبهم، وتوضيح مشكلاته.

ثانياً- اختيار العنوان:

تقتضي الدراسة المنهجية الوصول إلى عنوان واضح دقيق، يوحي للقارئ بفحوى مضمون البحث، ومدى استفادته منه، لهذا ينبغي للباحث استشارة الأساتذة الأكفاء؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول عنوان البحث، ومناقشة مدلوله، وتعرّف أبعاده. وهذا ما يزيد الباحث اطمئناناً، في الوقوف على اختلاف وجهات النظر.

وكما يُضطرُّ الباحث أحياناً إلى تعديل موضوع بحثه، فقد يُضطرُّ إلى تعديل عنوان بحثه، وهو أمر طبيعيّ، قد يتمُّ بعد توغُّل الباحث في مجالات بحثه، إذا اتّضحت له أمور وذيول لم يكن قد تعرّفها من قبل.